# ناس كافيه
# NASCAFE

عمرو حسن

ديوان بالعامية المصرية






دار دوّن

ناس کافیه

الطبعة الأولى : ديسمبر ٢٠١٣
الطبعة السادسة : ديسمبر ٢٠١٤
رقم الإيداع: ٢٢٢٩٨/ ٢٠١٣
الترقيم الدولي: ٩-٤٢-٦٤٢٦-٩٧٧-٩٧٨
تصحيح لغوي: محمود الغنام
تصميم الغلاف: كريم أدم



تليفون: 01020220053
E-mail: info@dardawen.com
www.dardawen.com

# ناس كافيه

# NasCafe

ديوان بالعامية المصرية

عمرو حسن




دار دوّن للنشر والتوزيع

لـ أمي وأبي

لـ ماجدة عطا ورمضان السمّان مع حفظ الأفضال

لـ أروى دويدار... أمي بالتبني وبنتي بالتمني

لـ إسلام حفني... اللي بيشتغل ناي لنفسه ودرامز لصحابه

لـ سامح العدوي.. بمناسبة إنهم قتلوه وهو بيعدي الطريق

لـ خليل عز الدين.. توأمي اللي اتولد بعدي بشهر ونُص

ولـ "سيروكسات ١٢.٥".. مرة كل يوم بعد الغدا

ولصحابي جميعاً

وللبنت اياها...

وقبل كل شيء... لجرح لم يندمل... وثورة لم تكتمل.

عمرو

ليه لأ

مش جايز كل اللي حصلك

كان أصلاً "فاصل إعلاني"

والفاصل أول ما هيخلص

هتروح راجع عيل تاني؟

مش يمكن تطلع مش صاحي

نايم من وأنت في إعدادي

مالك؟؟ مستغرب ليه يعني!

يعني أنت اللي حصلك عادي؟!

كان حد يقول في الكام سنة دول

إنك تكبر، وتودع ناس، وتقابل ناس

وتغيّر شغلك كذا مرة

أنتيم عمرك سافر بره

وأبوك أتوفى بقاله سنين

والبنت اللي أنت بتعشقها/ عندها ولدين

وبقيت عمو لأطفال ياما

وبقيت خالو لأطفال تانيين

وطلعلك شعر ابيض واضح

بالذات في الدقن وع الجنبين

طب والمصحف ده خيال علمي

ويجوز جداً يتحول فيلم

بقى كل اللي حصلك عادي

وبتضحك لما بقولك حلم!!

# مش النظرية

لو عاوز شيء بشدة

إياك تطلق سراحه

فيه حاجات ياما بغبائنا

قولنا نسيبهم ف راحوا

بستغرب ع اللي جرّب

واللي مارضيش يقرّب

طب فيه عصفور بيهرب

يرجع ويخون براحه!!

أنا عمري مابرمي حاجة

والقاها ف خط سيري

وعمر ما جاتلي حاجة

إلا اللي رماها غيري

لو عاوز شيء بشدة

اعمل حواليه قوسين

خلي عيونك تحاوطه

لو حتى يروح لفين

خليك فاهم يا صاحبي

الحلو بييجي مرة

ومافيش ف الدنيا فرصة

تتكرر مرتين.

ادعولي

أنا محتاج دعواتكم جداً

بالتحديد ف الوقت الحالي

أنا أصلاً مش عارف ما لي

بس ادعولي

وان كنتم شايلين من حاجة فانا متأسف

أنا كل الدنيا معاكسالي

واتحوّلت لواحد تاني

دايماً متعصّب وبعاني

أنا فازة اتكسرت ١٠٠ مرة

من جوه اتكسرت مش بره

الناس بتشوفها صحيح واقفة

لكن لو سقفت السقفة

هتشوفها بترعش من خوفها

فنصيحة بجد

الحاجة الثابتة اللي تشوفها

إوعى تشوفها بعينك بس

شوفها بقلبك مرة الأول

فيه حاجات ماتبانش وتتحس

وانا في أمسّ الحاجة إليكم

أنا حالتي بتصعب ع الكافر

ممكن اعيّط/ ممكن اسافر

ممكن اريّح حَبة واعافر

بس اللي انا متأكد منه

إن انا آسف

الموضوع مابقاش يستاهل

والدعوة مابتجيش بالساهل

بس انا محتاجها ومتأكد

إنكوا من جوه ارتاحتولي

وانا مستنيكم تدعولي

# الضرب ف الميت

أنا أكتر واحد بيركِّز ف مراية التاكس

أكتر واحد بيخُش الحمام ف الكافيهات

مش حُب ف شكلي لا سمح الله أبداً بالعكس

أنا بس بادوّر على نفسي ف حضن المرايات

أنا أكتر واحد بيضيّع ناس بيحبوه

أنا أكتر قطر ف هذا الكون نزِّل ركاب

أنا أكتر واحد عارف إن فيه خلق سابوه

علشان هو بكل بساطة لازم يتساب

إنسان عايش بيسقّط أشياء بغباؤه

أوقات مفاتيح

وساعات أصحاب

وساعات تفاصيل

أنا شبه النيل

(بالذمة فيه نيل يقدر يحفظ كل المجانين والحبّيبة؟!) / تبقى مصيبة

النيل مش حافظ كام مركب ف عنيه عدّوا

وانا زيه يادوب اللي فاكرهم

على إيدي الواحدة بيتعدّوا

فبلاش تهاجمني عشان نسّاي

شوف كنت أنا فين وبقيت ازاي

لو جيتلي زمان كنت لقيتني

بافتكر العالم والأحداث

وانا عمري مابانسى تاريخ أبداً

أنا بانسى الناس.

# إلا علي ولاد الحرام

عن الأوغاد صحاب السوء

وعن شلة بتجمع بين (تجارة وهندسة وحقوق)

وعن لمتنا ليلة العيد

وعن خطة ريال مدريد

وعن علبة سجاير "كينت" تتفرتك ف فيلم جديد

وعن قهوة زيادة تقيل

وسقعة ف كوبري قصر النيل

وعن هزيمتنا بالصدفة ف آخر ثانية م البرازيل

وعن بوسة بنسرقها ف آخر صف ف السيما

وعن تذنيبة الواحد عشان يحضر (بلاك تيما)

وعن واجب ف يوم فرحك

في غاية قلة القيمة

وعن لبس ف دولاب صاحبك تشُك بإن ده بتاعك

وعن تهريج قلَب بغباء ف سايب جرح ف دراعك

وعن "من بكره هنصلي"، وننسى نصلي كالعادة!

وأول يوم تشوف صاحبك ببدلة جيش وبيادة

وعن أفلام محمد خان وعن أنغام

وعن نفس السؤال إياه: "جايب جذمتك دي بكام؟"

وعن شغل المراكبية "تعالى اتفضّل اشرب شاي"

وعن طلعتنا ع الساحل و"مين قال جاي؟"

وعن ضحكة حسن فايق وعن ألحان عمر خيرت

وعن ألبوم منير الجاي

وعن أحلام حاولنا كتير نحققها وماقدرناش

وعن أوقات صحيح صعبة

لكن ليها لزوم تتعاش

عن الشلة اللي انا منها

ومهما باقول دي ناس صايعين

يلاقوا مصيبة نعملها ألاقي نفسي قلت "آمين"

يا أصحابي

يا أصيع خلق ف العالم

أنا ممتنّ ليكو بجد

على وقفتكو وقت الجد

وع السر اللي ف صدوركوا ولا قلتوه ف مرة لحد

أنا والله باشكركم

وبأمركم تكوني معايا للآخر

بضحكتكوا اللي بنت بنوت

عن العِشرة اللي عاوزة تعيش... ف عز ما فيه حاجات بتموت.

أحلى صداقة تقوم ف الدنيا

من غير عُقِد البني آدمين

بين عيل لسه ف سنة تانية

وما بين راجل ف التمانين

الاتنين أطفال من جوه

والاتنين بالروح عايشين

والاتنين مش ممكن تعرف

مين فيهم بيعلّم مين!

# نعمة الأول

تحياتي

لأول كسر ف دراعي

وأول (... ) / لأ مافيش داعي

وأول مرة اشيل تليفون

وأول جون

وأول يوم قبضت فلوس

وأول حد جابلي فانوس

لأول حضن بعد ماجيت

وأول مرة فيها بكيت

وأول حاجة من مالي

أجيبها واحُطها ف البيت

وأول صورة لما تخِتنت

وأول مرة اعاكس بنت

وأول رحلة على أسوان

وأول حفلة بالبدلة

وأول لفة بالعجلة

وأول شدّة ف سجارة

وأول جرح ف الحارة

وأول كارت جايلي ف ورد

وأول عطسة بعد البرد

وأول لمسة لإيديها

وأول بصه ف عنيها

وأول بنت حبيتها وعامل دايرة حواليها

تحياتي لأفضالك يا عالم كله متحوّل

عشان خلتني ف الآخر أحس بنعمة الأول.

# المختصر المفيد

أنا نفسياً مش مظبوط

زي ما اكون بالوقت باموت

الواحد مش عارف يضحك

ضحكة بجد وبت بنوت

_ انت ازيك؟

_ كله تمام

_ مش هنشوفك يابني شوية؟

_ أنا مشغول حبة لقدام

_ طيب اخبارك؟ طمنني

_ بكره نكمّل، هادخل انام

_ رد على التليفون طب عايزك

_ صوتي محشرج، عندي زكام

_ إنت كويس؟؟

_ يلا سلام

هذا الآن وبدون زيادات

مُختصر الحاصل ع الشات

بين نُص الناس المكتئبة

وما بين النُص المبسوط

الطرِف الأول مات فعلاً... والطرف الآخر/ بيموت.

أنا واخد جنب من الدنيا

وباحب اقعد مع نفسي ساعات

باضرب واقسم واجمع واطرح

واعمل تقرير عن كل ما فات

الواحد كل مافترة تفوت

محتاج يقعد ويعيد حسابات

# كان نفسي

كان نفسي اكون مثلاً

عُكّاز نجيب محفوظ

أكتب معاه روايات

واسمع معاه حكايات

واشوف معاه الناس بيلعبوا بالزهر

كان نفسي أبقى ماهية

وافضَل لآخر الشهر

كان نفسي اكون إفيه/ طالع ف عز الحزن

كان نفسي اكون ملزمة

واخدك قوي بالحضن

كان نفسي اكون الشاي ف إيدين من السكر

أو إبرة أنسولين صاحبت مريض سكر

كان نفسي اكون مترو بالخلق متحاصر

كان نفسي اكون راديو ف خطاب لـ"عبناصر"

كان نفسي أبقى النيل عشان يبان معدني

أو جون لأي لعيب غير "مجدي عبد الغني"

إنشالله اكون خرطوم بيطرّي ساعة عصر

أو عارضة منعت جون كان ناوي ييجي ف مصر

كان نفسي أبقى العلَم بالذات ف ساعة نصر

أو حتى أبقى هتاف

ثابت مايتغيرش

كان نفسي اكون لحية تهدي وماتكفّرش

كان نفسي اكون معجزة

تحصل ماتتكررش

كان نفسي أبقى شهيد بعد الوفاة بيعيش

كان نفسي احب بجد ومشاعري ماتخونّيش

أو نفسي اكون ثورة

والناس مايكرهونيش

# صديقي الحزن

صديقي/ الحزن

بعد التحية والسلام

شكراً جزيلاً ع الأصول والجدعنة

على إنك صبرت معايا أكتر من سنة

كانوا الجميع بيناموا واحنا سهرانين

وعملت مني بصنعتك كائن حزين

لا سألتني عن سني كام

ولا قلتلي بتحب إيه

دخلت ورميت السلام

وصاحبتني ماعرفش ليه

وعشان كده أنا باشكُرك

وبابلغك.. إني بعتت لضحكتي "طلب صداقة"

ونويت أكمّل ف العلاقة

وان احنا جايز برضه نتقابل قريب

وانا عارف انك حد طيب

بس لو ممكن غلاسة من صديقك

لو مشيت مرة ف طريقك

شُفتني موجوع باعاني

سيبني احل مشاكلي أحسن

وانت صاحب حد تاني

# لو كنتي استنيتي شوية!

لو كنتي استنيتي شوية

كان يمكن لتجوز

ونجيب أطفال سُذّج تشبهنا

ونقضي السهرة بنتفرج على فيلم قديم

وننام بنفكر في حياتنا

فتقولي لنفسك: لو كان بيخونني كانت مناديله هتعرق روج

فاضحك وانا نايم وافردلك إيدي

فتنامي ببطء وتحطي إديكي ف إيديا

لو كنتي استنيتي شوية

كنت هاذاكر لعيالنا حساب

واشتكي من نقص الملح ف اكلك

واديك المصروف الشهري

فيضيع نُصه ف تجديد الأوضة وستارة البلكونة البحري

ويهل علينا الشهر التاني نسهر نحسبله

ألعب ف التراس مع ابوكي طاولة واتغلبله

تضحكي/ أضحك

تندهيلنا للغدا نتغدى

كان زمان العمر عدى خفيف عليا

لو كنت استنيتي شوية

كنت هابوسك قبل ماسافر ع الباب

من غير ماولادنا يشوفوا

ويمر عليكي الليل

تقري ف أوراقي على المكتب

فتلاقي قصيدة قديمة

تقنعي نفسك إنها ليكي

تقريها لجارتك في التليفون

وتنامي وهي ف حضنك تستنيني ارجع

وتقولي بحبك فاسمع

وارجع أسرع

تبوسيني قصاد الباب من غير ماولادنا يشوفوا

وتأجل حضن كبير للسفرية الجاية

لو كنتي استنتي شوية

كنا هنضحك ع الشّعر الأبيض

أول ما يشب ف راسنا

تصبغي شعرك

افهم

تتضايقي

ماهتمش

أحلفلك ع المصحف إنك أجمل من كيت وينسلت

فتبان ف عنيكي فرحة وتنزاح الكآبة

تقوليلي إن انا أجمل من رشدي أباظة

أضحك

كداب بيجامل كدابة

كنا زمانّا بنضحك ع الماضي

ونجهز روحنا للرحلة الجاية

باللذمة

مش كل المدهش ده

كان يستاهل تستني شوية؟

أنا رغم بُعدي لسه نفسي نكون سوا

فبلاش تخافي مْن بعادنا وتزعلي

"نقِّل فؤادكَ حيثُ شئتِ من الهوى.. ما الحبُ إلا للحبيبِ الأولِ".


حوار

أنا نفسي اعرف مبسوط من إيه؟

متفائل يعني بروح أهلك

كان قصدك إيه وانت بتحلم ووصلت لإيه؟

أهو يوم ورا يوم وانت بتثبت

إن الانسان أصله سفنجة

عمال يشرب فُرقة وأحزان

ويا ماشاء الله عمّال يتنخان

واتحوّل بقا باركود إنسان

أو م الآخر حبة أرقام

ف الكشف اليومي لأكل العيش

أحلامك تشبه للشمعة

تتكيّف لما تموت بشويش

وحبيبتك لو يعني فاكرها

اللي انت مالكش غرام غيرها

دلوقتي زمانها بتطبخله

وبتكويله القمصان بالليل

وكمان جايز بتشغّل نفس الغنوة معاه

منك لله

ضيّعت الواحد بغباءك

ومشيت ورا منك وانا مكفوف

وقعدت تبعتر أشياءك

وتقول لي ده عادي يومين وظروف

دلوقتي وصلت لإيه يعني؟

اخرج برّاك وجاوبني وشوف

الواحد بقى فعلاً مكسوف م البصة ف وشك آخر اليوم

عن واحد بيكلم صورته كل امّا بيدخل أوضة النوم

# Please call me

قبل النوم

ابعتها لحد ماتعرفهوش

واستنى دقايق

هيجيلك تليفون منه/ افتح علطول

وارغي ف أي كلام فاضي

على بال ما تنام

إن زعق فيك قدّر غضبه

واستحمل قوي قلة أدبه

وان شتمك حتى ماتشتمهوش

فيه ناس تانية

بيقضّوا معاك ثانية بثانية

وامّا بتحتاجهم ف حياتك

مابيتّصلوش

حينما قرأت مقاطع متفرقة من نص "أوسكار والسيدة الوردية" للكاتب إيريك شميت، وتابعت كتابته عن رسائل بعث بها طفل مريض بالسرطان إلى الله، ثم طالعت في أحد الكتب ما فعلته مدرسة أمريكية مع تلاميذها الصغار حينما طلبت منهم أن يراسلوا الله بريدياً، توقفت كثيراً، ثم أدركت أنني كنت أيضاً طفلاً ساذجاً بريئاً أرى الله في غرفتي وفي السماء الصافية، وفي خضرة الأشجار وفي عطف أمي، وعلمت أن هذه النظرة هي أصل إيماني، وأصل إدراكي لوجود الخالق، وأصل كل شيء في الوجود، ثم تساءلت وأنا أكتب هذا النص: هل بإمكان أحد من البشر أن يتدخل في هذه العلاقة التي يباركها رب السماوات؟!

# جواب من طفل لـ ربنا

ربنا العزيز

أتمنى تكون فاضي شوية

أنا نفسي اشوفك من زمان/ نفسي اشكرك

وصلِتني اللعب الحلوة اللي انت باعتها

وكمان القطة بتاعتي بتدعيلك

علشان خليت ماما تسيبها وماتطردهاش

آه على فكرة

الميس بتاعتنا كمان بتحبك موت

وبشوفها كتير بتصليلك وقتِ الفُسحة

ماما قالتلي

إنْ انت ندَهت لبابا زمان

وقالتلي انه مسافر عندك

لو كان قاعد جنبك قول له

إني باحبه

ماما قالتلي انه كويّس

وانه بيضحك

وانك موجود

بس المفروض اني أشوفك

أنا فاضي الجمعة وهاستناك وهابُص عليك م البلكونة

والله ماهاحكي لحد خلاص

أنا والله باحبك جداً

وحفظت كمان سورة الإخلاص

حتى شوف "قُل هو الله أحد"

آه صحيح يعني إيه كفواً أحد؟!

وليه تخلّي الدنيا ساقعة ف المدارس

وليه تخلّي الورد يطلع شهر مارس

وسؤال تاني

الشمس اما تروّح بالليل بتروح على فين!

والمطرة بتنزل ليه ومنين؟

واشمعنى الفيل له زلومة؟

والنيل إمتى هيخلص خالص؟

و... معلش آسف إني طوّلت الكلام

وانا عارف انك مش فاضيلي كل ده

أنا قلت بس أطمنك إني بخير

وبفكرك بمعادنا يوم الجمعة من بعد الصلا

شكراً قوي وربنا يخليك يا رب

باي باي.

# حكايات زمان

أنا واحد من جيل السوتي

جيل الكاراتيه والدراكولا

من جيل كان فيه كاس العالم

متذاع ع التانية وع الأولى

صور اللعيبة وخناقاتها ولعب البوكيمون

من جيل فيه واحد بيحفحف وبيبني الجون

من جيل ضاع عمره على البيبسي

واتجوز قبل ما يلقى جادون

أنا واحد من جيل الزلزال

من آخر جيل حضر العمال

كان أيامها التسجيل لسه ف قمة مجده

والتليفزيون أولى وتانية

كان لسه الصين مابقتش الصين.. فحضرنا "صنع ف ألمانيا"

رمضان كان نيللي وكان شيريهان

والشعراوي ف إيده القرآن

كان صوت المدفع وقت أدان

أنا يسعدني

إن انا قد جيبت الست بيضات بجنيه واحد

آه والله

والشيبسي بربع جنيه مصري

والكونو بنُص

أنا واحد م الجيل اللي مصنّع لعَبُه بنفسه

الكورة شراب

والطوب فوق بعضه ونلعب بيه

أنا واحد من جيل الـ"صلّح"

جيل شد الكوبس

وعنكب وطي ونُط فوقيه

أنا واحد م الجيل المظلوم

جيل صاحب الكورة اللى مسيطر على مجرى الماتش

جيل ذاكرته هي ماحيلته

فبيحلم مخه مايتفرمتش

ياه

الواحد دلوقتي بيضحك على كل ما فات

وبيتذكّر أصحاب عمره وبيبكي ساعات

كل الحكايات اللي عملناها زمان ماتت وانا اهو عايش

لأ

كل الحكايات اللي عملناها زمان عاشت.. والواحد مات.

# زي البسكوت ف الشاي

فيه حاجات بالقُرب تبوش

ماعرفش منين وازاي

زي البارفان ف الحوش

زي البسكوت ف الشاي

زي انك تعرف مثلاً

الساحر إيه ألاعيبه

وتكون قاعد متأكد

إن العصفورة ف جيبه

الشيء لو قرّب جداً

يبان للعين على عيبه

إياك تسأل عن حاجة

طول مابتستمتع بيها

خليك مبسوط احسنلك

وان شوفت عيوبها داريها

فيه حاجات لما بنخنقها

بنسيب حلاوتها تفوت

ده الهوا لو شيلته ف حقنة

وحقنتك بيه هتموت

# بخصوص الفُرقة

أنا خفيت خلاص منك

وبكره انساكي وكإنك

سحابة صيف مابتمطرش

أنا والله ماباهزرش

أنا شُفتك مع صحابك وماتهزتش

صحيح دمّعت دمع خفيف

لكني مسحتها بسرعة وعيني حتى ماتبلّتش

ماليش سامع بلاك تيما عشان خاطرك

ومش هاشرب ليمون نعناع عشان خاطرك

أنا تذكرتي مش لايقة على قطرك

ولا قلمي عرف ينزل على سطرك

أنا غلطان عشان م الأول اخترتك

ودخّلتك ف تفاصيلي

كفاية شربتي من نيلي وانا عطشان

وحلّفتك عشر مرات على القرآن

تراعي ربنا فيا وتملى الدنيا حواليا

حضنت إيديكي ف إيديا وانا سكران

وكنت باوفّر الضحكة عشان انتي اللي تبتسمي

وصلت لمرحلة ممكن أسيبلك حتة من جسمي

حلفتيلي بإنك بكره تبقيلي وقولتي هتحملي اسمي

وإيه فاضل سوى ذكرى

ف آخر كرسي ف السيما (شمال ع الطرف)

وبوسة وسلسلة قديمة عليها حرف

وشارع شفنا فيه بتارين

وضحكة لما باتكلم

وانا ألدغ ف حرف السين

ودكة صبحت انا فيها لوحدي حزين

بادوّر ف اللي فات كله وباحسبها

ده ربك لما سيبها حكم برضه ماتكملشي

ويمكن صمتي فيه حكمة عشان فيه حاجات ماتتقالشي

وبكره هامسحلك دمعة إذا نزلت ف يوم ع الخد

يا أكبر حزن له فرحة

يا هزاراية واخدها بجد

أنا مفارق ومش فارق

مافيش فُرقة تموّت حد

# الحقيقة المُرة

أنا أسوأ واحد ف العالم

ف الكلية/ اتنين مقبول والباقي ما شاء الله (ض. ج)

وف مدرستي/ أنا أسوأ طالب من فترة ف وزارة التربية والتعليم

متشرد.. محذوف من كشف المحترمين

أنا عيل جه للكون ببلاء ف كل مكان عندي مصيبة

لكن ف الكورة شيطان مهارات وخبير رفعات وابن لعيبة

وباحب الضحك ف كل مكان ماباحبش اشوف خلق كئيبة

مش ذنبي انه بفعل وراثة

طالع للحاج لساني طويل

لكني طالعله كمان طيب

وف قلبي محبة وصبر جميل

وبحب النيل

أكتر من بنت ماحبتنيش

وبحب السهرة بقرش حشيش

أنا جيبي منقِّد ع الشارع

أنا شيك جداً لكن معاييش

أنا أكتر واحد حب حاجات

واكتشف انها ف الأصل مافيش

وباحب سعاد حسني الجولييت

وباحب ارمي البناطيل ف البيت

وان مرة بكيت ماباحبش ابان

أنا خيط دخان

كان طالع من تبغ النسيان

بيدور ويلف

يدور.. ويلف

ومسافة مابيوصل للسقف

يتحول طيف

الواحد كده م الآخر ضيف

فمافيش داعي نمثل على بعض

إن انتوا جميعاً ناس حلوين

وان انا بس المُذنِب فيكم

بالصلا ع النبي كلكوا بلالين

والنفخ بيستُر بلاويكم

ولذلك مش هاديكوا وجود

ولا هاكتب للناس أساميكم

بروفايلك حاطُه بيضحك ليه

لما انت بقالك فترة حزين!

انت بتكدب كده على نفسك

قبل ما تكدب ع البني آدمين

# الخلاصة

أحب دينا الوديدي والشتا والشاي

واحب عبد الله حلمي لما يعزف ناي

واحب صوت الملك بيقول لمصر "ازاي"

واحب يوسف زيدان لما كتب عزازيل

واحب صوت الست ف مركبة ع النيل

واحب سيرة الحب ومسكة المنديل

واحب مصر القديمة والحسين بالذات

واحب اركب غلط "عربية الستات"

واحب احبك يا أجمل ما اتخلق ف بنات

أحب كارم وسيد

واحب عم صلاح

واحب اعامل واجامل أهلي ف الأفراح

واحب نور ربنا يدخلني كل صباح

أحب م الألوان كل اللي كان غامق

واحب م الأكلات كل اللي كان حادق

واحب م الحلفان كل اللي كان صادق

وحب اقابل وافارق وابكي وابقى سعيد

واحب شكل النواصي كل وقفة عيد

واحب ابوسك مفاجأة "أي من بعيد لبعيد"

واحب صوت فوزي واحب لحن بليغ

واحب اشجع فريقي مهما كان مغلوب

أحب كوني عصيت أملاً ف كوني أتوب

واحب اصلح حاجة ف شخص كله عيوب

وأحب لو "ذكرى" غنّت ف ليل بهتان

واحب صوت رفعت ف سورة الإنسان

واحب كلمة مصر

ترُج ف كل ميدان

واحب خيرت بيرسم مصر ف بيانو

واحب صوت درويش وباحب إدمانه

واغفر له برضه جنانه لما كان بيسب

احب أأزأز ف ليلك وارمي قشر اللب

باحب جداً ويكفي

إني لسه باحب

الحُزن لو ماتقالش

بنطلّعه ف الألش

في حاجات لازمها سؤال

بس احنا مابنسألش

# الشيخ الله يسامحه

أنا فاكر شيخ

واحنا بنلعب جوه الجامع

زعق فينا وقالنا بره

تقريباً دى آخر مره

كنت ادخل جامع وأنا مرتاح

وقتها عنفنا ومد إيديه

وحواجبه السودا المقفولة

مش هنساها لو يحصل إيه

دلوقتى باخش الجامع فرض

أسجد ع الأرض

وف وقت ما اسلم تحديداً

أخرج م الجامع وبسرعة

الدين يا مشايخ مش جرعة

ولا قالب واحد نمشي عليه

الدين إنك تحضن عاصي

وقت اما الدنيا بتيجي عليه

الدين ف الرحمة وف الغفران

ولذلك يتجلى القرآن

بالحب وباللين والإحسان

ربنا موجود وف كل مكان

ادعيله أكيد هيكون سامع

سيبوا الأطفال أحباب الله

يلعبوا براحتهم ف الجامع

الفُرقة بتكشف أوجاعك

وبتشبه حقن التطعيم

على قد ما توجع ف دراعك

على قد ما ترجع تاني سليم

والدوا م الداء والوقت كفيل

بس انت يا صاحبي بتتسربع

أحياناً يبقى السم بديل

ونتايجه مضمونة وأسرع

وأديك زعلان من وقت طويل

والتاني اهو عايش ولا همّه

إمسك ف إيديك علبة مناديل

واقطع عرق وسيّح دمه

كام مرة!

حسيت كام مرة انك وحدك

حواليك أصحابك وقرايبك

لكن وحدك

بتقلب أرقام تليفونك

وتدور على حد مكلمتوش من فترة

وبتسمع لفرانك سيناترا وأنغام ومنير

حسيت كام مرة انك شرير

وبان الناس بتبص عليك

كام مرة تدور ع الساعة وهي أساساً في إيديك

كام مرة بتسرح ف الدنيا وانت مروح

وتشوف رجليك من غير تفكير

واخداك ع البيت

حسيت كام مرة انك بصيت

وبكيت

مالقتش صحاب

والناس أغراب

يومك "لايكات" وصور بـ"تاجات"

والموقفْ واخده ف كومنتات

حسيت كام مرة برفض حاجات

لكن كملت وقلت "اهو خير"

حسيت كام مرة انك دوبلير

وبإن الناس مابقتش بَجد

حسيت كام مرة إن الأربع بقى شبه الحد

وبأنك مابقتش تآمن بسهولة لحد

حسيت كام مرة انك مخنوق

نفسك تتغرب وتسافر

حسيت كام مرة انك خايف

والحالة بتصْعب ع الكافر

الواحد مضطر يعافر

مضطر يحب البنت الصح ف وقت غلط

الواحد من كتر ما فارق ناس

بقى خايف إنه يقابل ناس

حسيت كام مرة انك محتاس مش عارف ترجع ف كلامك

حسيت كام مرة انك أعمى

قلبك مش شايف قدامك

حسيت كام مرة انك فاشل

وخسرت بفشلك أحلامك

حسيت كام مرة انك كداب

علشان بصيت ف وشوش أصحاب ع القهوة

من غير ما تفكر لو لحظة إنك ما عرفتش تختارهم

حسيت كام مرة انك لازم.. ييجي يوم وتجرب تخسرهم

على كلٍّ: لو فعلاً كنت صحيح حسيت

فاحمد ربنا.. وارضى بحالك

علشان لو كنت ماحستش

تبقى انت اتوفيت من فترة

وماخدتش بالك!

القهوة اللي ف إيدك سادة

كانت أصلاً قهوة زيادة

والحزن عشان طبع وعادة

قام شفط السكر من جوفها

ولذلك،،،

إوعى ف يوم تحكُم

على حاجة أول ما تشوفها

ملحوظة

المجد للأصحاب بس الصحاب بصحيح

اللي يردوا الغيبة ويمنعوا التجريح

اللي يصونوا العشرة وقلبهم سايعك

واللي اشتروك ساعة ما الكل كان بايعك

المجد للبنت اللي بنت حلال

اللي بميت راجل وتشيلها تحويشة

مش عجلة متكسرة ومغيَّرة البدال

وحياتها متحددة مع نكهة الشيشة

المجد للي تاخدها زوجة وأم عيال

وان حتى شافت إيه تستحمل العيشة

والعار عليكم جميعاً ياللي بعتوا بلاش

العار عليا عشان وياكوا بتساهل

أنا رصيدي معاكم دمعة مابكيتهاش

هاشيلها بكره ف قلبي لحد يستاهل

إيه يعني لما فشلت!

عمر النجاح ما يدوم

إيه يعني لما وقعت؟

هاخد نفَس وهاقوم

سهم الفشل تجربة

سهم الغرور مسموم

ومحال تحس بشبع

إلا ان بدأت تصوم

# الخالق الناطق

أنا نسخة طبق الأصل

من طفلي شبهي كتير

قاعد ف آخر الفصل

بيرازي ف المسامير

وبيعشق التغذية

وبيكره الطوابير

ومكدّر المدرسة

بشقاوته طول اليوم

شايفه هناك واقف

ماسك ف إيده الدوم

بيعشق البلبطة

وبيرتبك م العوم

عيّل مايشبهنيش

إلا ف بعض حاجات

ف الاسم والنشأة

والسيرة والحكايات

لكن براءته خلاص

مابقتش زي زمان

بقى شخص متدرب

على عالم الإنسان

بيبُص آخر اليوم على صورته ف الألبوم

وكإنه قام م النوم يلحق معاد الشيفت

يا أبلة المدرسة

عندي سؤال واتنسى

فيه معطيات طيبة.. بتجيب نتايج زفت؟

# مج النسكافيه

أنا ومج النسكافيه

بنبص ع الشارع

أهلي ناموا من دقايق

أهلي مش حاسين مشاكلي

أهلي لولا اللمة آخر الليل

كانوا نسيوا شكلي

مشاكلهم بتفرق عن مشاكلي كتير

مشاكلي من وانا عيّل وسني كبير

ولما شافوني باضحك قبل ماينامو

ماظنوش ان انا زعلان

سابوني وحيد

بابُص ع الشارع

أنا ومج النسكافيه

أنا ومج النسكافيه

أصحاب

بيعرف عني أكتر من جميع الناس

بيسألني عن الدنيا وعن أحوالي آخر الليل

ويسألني عن الحلم اللي هدّ الحيل

وعن بنوتة تركتني عشان ماليبش رصيد ف البنك

وعن بلدي اللي خرجت من مجاعة لضنك

وعن آخر سي دي لمنير:

إيديا ف جيوبي وقلبي طرب

سارح ف غربة بس مش مغترب

وحدي لكن ونسان وماشي كده

بابتعد ماعرفش أو بقترب

أنا مجنون وهو عارفني بطباعي

وعارف إن انا مجذوب

وعارف إن انا عاصي لكني بتوب

وبارضى بقسمة المكتوب

وعارف إن انا فاشل وصايع برضه من يومي

وعارف إن انا خجلان وعرقي بيجري ف هدومي

وعارف إن فيه واحدة صورها مالية ألبومي

وعارف إن انا سكران بشوق باين

وعارف إن انا مصاحب صديق خاين

وعارف إن انا فلاتي

وليا ف كل سيما بنت

وعارف إن انا نفسي

أقابل واحدة تملكني

واكون زوجها وفارسها

تكون البحر

أكون موجها ونوارسها

تكون بستان

أكون شوكها ونرجسها

وعارف إن انا طيب

وإني بسيط

وإني بطبعي قلبي عبيط

باصدق رعد ومازنجر

واصدق إن فيه ماجد

وفيه بكار

واصدق إن فيه طيب بيهزم كافة الأشرار

واصدق إن فيه واحدة

عينيها نُصها جنة

وباقي عنيها صهد ونار

فبالذمة.. هلاقي مين يشيل همي

ويسمعني

ويعرف إن انا كداب يصدقني

باعيّط دمعي ينزل فيه

وباضحك يبتسم زيي

هلاقي مين يكون طيب معايا بجد

وباقسى عليه

هلاقي مين بدون طلبات يسيبلي إيديه

هلاقي مين يكون صاحبي الا هو.. مج النسكافيه

# وحاجات تانية كتير

زحمة أتوبيس النقل العام

وطابور العيش

والوقفة على شئون الطلبة

وقباحة صاحبك ع القهوة

مرواحك شغلك متأخر

والكحة اما البيت يتبخر

حتى الإفلاس

والأوفر ف ردود الناس

حتى المسمار لما بيشبك

ف قميص كان نفسك تخرج بيه

حتى وقوعك وسط الشارع

أو أكتر موقف تُحرج فيه

خوفك من شيء تاخد فاله

ورزالة ضيف جاي بعياله

كل دي أشياء تثبت رأيي

وتأكد نظريتي ف ثانية

فيه حاجة حلاوتها ف وحاشتها

ومن غيرها ماتمشيش الدنيا

يُحكى أنّ

آدم كان مبسوط ف الجنة

لكن حوّا قالتله: استنى

وانا يعني هاسيبك مرتاح

من يومها الإنسان بنطاعة

متشعلق ع الخيط ببراعة

فلامنه مكمّل ف الطاعة

ولامنه بياكل تفاح

مافيش ف الدنيا بديهيات

مافيش ثابت/ مافيش معروف

مافيش منطق

مافيش حاجة اسمها طبعاً

مافيش شيء اسمه بيقولك

مافيش حاجة اسمها لابد

مافيش غير ربك الواحد

خلقلك مخ تفهم بيه

ياريت تفهم سبب خلقك

ياريت تسمعني منك ليه

يا تعمل دنيا على كيفك وتاخد منها ملو الإيد

ياتدخل مرغم الدايرة

مع الناس اللي فضلوا عبيد

# الساعة واحدة

الساعة واحدة

رابع إزازة بيرة تشربها الليلادي

جسمك ممدد ع السرير

والأوضة فوضى بيك وبهدومك

دمك مغطي نشرة الأخبار

والمروحة بتدور

الساعة واحدة:

عرقك ده ولا الملوحة ف جسمك الزهقان

وعنيك دي ولا الزووم؟

جسمك بيهمد لما تيجي تقوم

والبرد مش برد السما والأرض

البرد برد المشاعر لما يصبح فرض

مولد يا دنيا الزهقانين ماشيين

مين اللي لسه لم يخوّن مين

طلعت آخر سيجارة وانت لسه حزين

وتركت جسمك يشربه النيكوتين

الساعة واحدة

عملت إيه النهارده بس بالترتيب

أخدت دُش الصبح / رُحت شغلك بعدها

وشربت نفس القهوة من نفس الكافيه

بصيت وجسمك سخن ليه على صدرها

وده تاني فعل بتعمله وتندم عليه

دلوقتي من حقك تعيّط بانتظام

على الحرام الحلال.. أو الحلال الحرام

وأكيد هتصحى بجسم طاهر وبعيون فايرة

وتخش بإرادتك كعادتك تاني ف الدايرة

وتدور تدور

زي الفراشة اللي رايحة ف اتجاه النور

تحلم ببكره جديد وتموت ف ساعة غدر

كانت عيونك ساعتها عاملة

عاملة زووم ع الكادر

وتعيد ف نفس المشاهد برضه بالترتيب

الساعة واحدة

رابع إزازة بيرة تشربها الليلادي

جسمك ممدد ع السرير بالعكس

والأوضة فوضى بيك وبهدومك

وكان بلياتشو متخصص يموت قدامها تضحكله

وكان عارف بيبني ازاي ملامح فرحة على شكله

وقف قدامها ع الكرسي وشد المشنقة بايديه

وهو لأنه بلياتشو

ماقالش هو نفسه ف إيه

دخل بدماغه ف الحلقة وبصلها

لقاها واقفة بتسقف مع الجمهور على الإفّيه

# فوتوغرافيا

فوتوغرافيا

باشوف الدنيا من عدسة وبالقطها بعين صافية

فوتوغرافيا

حاجات ياما مابنقولهاش وصورة لوحدها كافية

فوتوغرافيا/ باطلع صورة للفقرا

وهما بيعبروا الشارع

بهدمة مقطعة ومناديل، وضحكة من الزمن حافية

فوتوغرافيا/

وفيه أحضان برغم القُرب بتطلع باردة ف الكاميرا

وفيه أحضان برغم البُعد بتطلع ف الصور دافية

فوتوغرافيا/

أنا الشخص اللي بيصوّر ومش لاقي صور ليّا

فمن فضلك ماتجبرنيش

آخدلك صورة بالعافية

الحاجة العبقرية

ف قطر اسكندرية

سريع ف المشي لكن

بيوصل بالبطيء

والحاجة المستفادة

م اللقطة دي يا سادة

إن الشوق الزيادة

بيطوّل الطريق

# ولا أي اندهاش

أحب أأكد للي خان

واللي باع عِشرة زمان

واللي لما احتجت ليها فرّطِت فيّ ببلاش

للي جاني لقاني غايب واللي راح مني وماجاش

واللي أخدوا صورة جنبي ثم غابوا م الفلاش

واللي هدوا الحلم عمدا زي ما يكون ماتبناش

أحب أأكد إني راضي

واني لسه لطيف وهادي

اغلطوا أكتر وعادي

برضه ولا أي اندهاش

# Déjà vu

فيه حاجات بتحس انها حصلت

نفس التفاصيل تاني بتتعاش

وتقول: أنا شوفت المشهد ده

مع إن المشهد لسه ماجاش

وده عادي ف كل البني آدمين

وهيفضل ساري ليوم الدين

العقل البشري اتصاب بِرُوتين

خلاه بيلخبط ف المونتاج

# دنيا

قال السوّاق: يا زميلي

صاحب نفسك ترتاح

قال المسجون للمخبر:

كان نفسي يكون لي جناح

قال المجنون للعقلا:

اتتوا المجانين والمصحف

قال المغرم لحبيبته:

الحب لوحده كفاح

قال المقتول للقاتل:

والله ما شيلت سلاح

قال المجرم لزميله:

هتعيش وتموت سفاح

قال المخدوع لعشيقته:

مابقاش ينفع تغويني

قال التفاح للجنة:

آدم مدمن تفاح

نصح الشاعر جمهوره

يبحثوا عن معنى سطوره

قال لهم: الشاعر دوره

إنه يخبّي المفتاح

ف كل ليلة فرح فيه حد قلبه حزين

رجله مابتشيلهوش ومشاعره تتطوّح

يعمل سعيد وكمان يرقُص مع المعازيم

ويخبّي دمعة ف لبه وبعدها يروّح

# رسائل لم يقرأها الرئيس السابق

١

السيد/ رئيس الجمهورية

بعد السلام والتحية

مرسالي ده الأول

باكتب لمعاليكم عن النوم ف الشوارع

وعن دم اللي ماتوا بيفتحوا للجي سكة

باكتب لمعاليكم

عن الفصل الأخير من غنوة العصافير

وعن غلابة بيحفظوا الأموات

بالاسم والسيرة

بابلغكم سلام مصري لا يشوبه الدم

إن المسيرة أهم

وان السيناريو بيتكتب من تاني بالتفصيل

نفس البداية اللي احنا نعرفها

نفس السذاجة ف ردة الأفعال

نفس الغشاوة ع العيون

بتخوّفوا الطيبين اللي أصلاً "لا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون"

هذا وهافضل ف الطريق ذاته

بما إني شيلت شهيد وحلفت بحياته

وسوف تأتيكم رسالة كل حين

أبلغكم بأخبار الغلابة الطيبين

وهما خارجين م الكمين

وبيمشوا نحو القصر

المرسل إليه: رئيس الجمهورية

المرسل: مصر

١٧ مايو ٢٠١٣

٢

السيد/ رئيس الجمهورية

مافيش سلام أو تحية

مرسالي ده التاني

بخصوص عدم ردّك على أول رسالة

وباعتبار انت إنسان وانا ابن غسّالة

وباعتبار انك بشر من صنف تاني

أحب أقولك إن انا قررت اكمّل

واني هتحمّل برودك

لحد ما تجهّز ردودك

بخصوص نزول الدم في حضرة جنابك

وبشأن شعب كل ذنبه إنه جابك

وبابلغك بان الناس بتتمنى انسحابك

وبيكتبوا أوراق تمرّد لاجل مايعيدوا انتخابك

واقفين لحد الآن بيمضوا والإيدين مرفوعة نصر

المرسل إليه: رئيس الجمهورية

المرسل: مصر

١٨ مايو ٢٠١٣

# وصف دقيق لما سجّلته كاميرا المراقبة لليلة المظاهرة

الليلة خالد سعيد كان ماشي ف التحرير

قابل عماد عفت وسأله: كيف الحال؟

قال له: الحسيني ابو ضيف رانن عليا كتير

كلمته من عند جيكا موبايله مش شغال

كان يومها سيف الله واقف وبينادي

قال: المظاهرة النهارده خمسة/ خمسة ونص

سالي قالت هتافنا: يا بلادي يا بلادي

كان طه واقف بعيد رامي عنيه بيبُص

الشهدا مروا هنا من عند ماسبيرو

مينا اتقتل فاتولد ميت فجر ف ضميره

مينا اللي صاحب بدمه مصطفى الصاوي

أبو الحكاوي اللي يحفظ سيرة الجندي

يضحك عليهم كريستي من بعيد ويقول:

أنا الشهيد الوحيد اللي اتولد مقتول

والشهدا قايمة تطول..

لا يختصرها الشعر

الشهدا مروا هنا بس احنا مش شايفين

الشهدا بعد العشا بيروحوا ع الميادين

بيشتروا أدوية ويفوّلوا بنزين

ويشجعوا المنتخب ويشرّفوا الزنازين

ديانتهم "الجدعنة"

رغم اختلاف الدين

لسه الشهيد من دول

بيجيب زبادي وفول

ويروح ويتسحّر علشان صيام تاني يوم

لسه الشهيد ع النت

طبّق وفاته النوم

ألفين شهيد أونلاين والباقي مش فاتحين

كان الشهيد قاعد

وبدون سبب معلوم

عمل لايك على بوست وشيّره لشهيد

وقال له: شوف ده كده فيديو وانا مقتول

بكى عليه وراح يزوره العيد

مع إن صاحبه كمان

كان برضه زيه شهيد

وشهيد يسلم شهيد وشهيد ينادي شهيد

وكل شاب يموت يطلعله جسم جديد

أكم عيال ماتت واتكتبوا ف المواليد

## هامش

الشهدا نزلوا النهارده والميدان بيساع

فجأة الهتاف انطلق فيضان على لساني

المرة دي لو سمحنا ان الشهيد يتباع

هنكون ساعدنا اللي قتله.. يقتله تاني

٢٩ يونيو 2013

وقبل ما موظف مطار القاهرة

يديله ختم على الجواز

حدفه الحنين بالطوب على القلب الإزاز

كان ماشي بينقّط حاجات

حبة أغاني وذكريات

مذاكرة ليلة ع الشمعو

وصورته ف سلم الجامعة

مسح من عينه كام دمعة

وخلّص نفسه م الحكايات

وقبل ما يركب السلم

عملها ومات

آخر المتمّة

الواحد مكسوف من نفسه

مكسوف من أبوه/

الراجل ضيع عمره فى توبيته

وانتهى عاطل مدمن

بيراهن على بكرة الخسران

بسجارة ووقفة على الناصية

وبحلم كبير مابيتحققش

الواحد مكسوف من أمه

الست اللى الدنيا شالتها وحطتها وصبرت علشانه

وفي آخر اليوم قالها مش قاعد وياكي

قام رزع الباب ورا منه وغاب

وتركها بتبكي بطول الليل

وتحس الويل

الواحد مكسوف م الشهدا

الورد اللي اتقطّف بدرى فى قلب البستان

ونسيهم وكأن لا ماتوا ولا غابوا كمان

الواحد مكسوف من أخوه ومن أخته

من صاحبه ومن جاره وجارته

الواحد مكسوف م الشارع

من بنت وعدها يكون حاجة، ومقدرش يكون

من آخر رنة على التليفون

الواحد مكسوف من بكره

ومفيش قدامه حلول تانية

غير يستنى

يا يفتّح عينه ف يوم ويشوف

يا يعيش مكسوف

# كلاكيت

الآن الفيلم السينمائي

الحائز على أحسن فيلم

هتخلّص شات وتخُش تنام

وتلاقي كابوس قاعد ف الحلم

نفس الحواديت المتعادة

نفس التفاصيل المعتادة

قهوة زيادة/ شحن التليفون/ أفلام حلمي/ تيكيتين لمنير/ ماتش الليجا/ فين المفاتيح؟/ أيوه ياماما بغسل وشي/ علبة بانادول/ خناقات ف الشغل/ الليلة بكام؟/ أوك يا مدام/ يا سعادة البيه.. عجلة لقدام/ بطّل تألش يابن الجزمة/ فيروس ع اللاب/ صاحب كداب/ بنت باخونها/ موقف أتوبيس/ زفة صاحبي/ أهرام أخبار/ المصري اليوم.

وف آخر الحلم تقوم م النوم

تغسل وشك

وكإن مافيش حاجة بتحصل

وتعيش عادي وتقول كان حلم!

ولإنك للأسف المخرج

بتقول "أكشن".. وتعيد الفيلم!

# الفاتحة

وحاجات حلوة الدنيا خدتها

والذكرى ريحتها ساعات بتفوت

فيه ناس مانحسش بقيمتها

إلا أما تسيبنا ف يوم وتروح

الله يرحم ابويا الطيب

اللي انا غلّبته ورباني

كان قلبه حنين بيطيّب

نعناع كان طالع رباني

والله يرحم جدي وستي وكل الأموات

الناس الحلوة اللي فاتونا وفاتولنا حاجات

الفاتحة لكل اللي سابونا

آسفين قصرنا ف ذكراكم

للناحية الثانية سبقتونا

انتوا الأول واحنا وراكم

واهو بكره نكون ذكرى وصورة

وأكيد راح نسبق ناس تانيين

كل الأموات ف المقصورة

وبيتفرجوا ع البني آدمين

وفيه حلقة هتفضل مكسورة

وهتكمل لما نكون ماشيين

الكرافتة

ورباط الجزمة وأحاسيسي

ومشاعري اللي بيطلع صوتها

كلها أشياء فيها ميزة وعيب

بافردها وماعرفش اربُطها

# رسم قلب

لولا القهوة وسيد درويش

والمطرة اللي بتنزل فجأة

لولا الحضن اللي ماباعنيش

والبوسة اللي بتيجي مفاجأة

لولا الأصحاب الرجالة

والكشري الدولي أبو كمالة، وعصير الدوم

لولا الأبراج ف المصري اليوم

والنوم ف مواصلة شرم الشيخ

لولا الفرهدة ف الميكروباصات

والشهقة اللي ف كل الماتشات

والدوخة عشان فكة خمسين

تكدير أصحابي المسيحيين

والناس مواليد ٨٧

أنا كنت خاصمت البني آدمين

# هاش تاج

#لكل_مكتئبٍ_نصيب

# قلب_نظام_الحزن

# على_المتضرر_اللجوء_للفضاء

# المأساة

واتقلب الشعر على الشاعر

واتقلب السيرك على الأراجوز

شاعر مش حاسس بمشاعر

ميّت من عشقه الـ أوفر دووز

مسكين الشاعر والله

مسكين يا ولاد

بيعيش مجذوب جوه العالم

ويلف بلاد

وانْ يوم يتصاب بالحساسية

يطلعله ف جسمه "فؤاد حداد"

مجنون الشاعر يا ولاد

أقسم بالله مجنون

اسأله مثلاً كان نفسك تطلع ايه

هيقولك: كاميرا

الشاعر كاميرا وعينه فلاش

بيحب الكلمة اللي ماقالهاش

ويموت ف البنت اللي ماشفهاش

كان ضغطه بيعلى اما حبيبته بتشرب قهوة

ويجيله هبوط لو صاحبه بياكل حلويات

بتكلم ع المجانين جمعاً

وبخص الشاعر بالذات

ولذلك،،،

كل اللي الشاعر يقابلهم يبقوا بيانو

كل اللي الشاعر يفارقهم يبقوا كمنجات

يُحسب للموت كتر جمايله

خلانا نفارق ومانتساش

مين فينا معندوش ف موبايله

أرقام ناس ماتت مامسحهاش؟

# قبل الطريق

أنا عمري ما اخاف من أعدائي

أنا اخاف من أصحابي الخاينين

الناس اللي لا هما معايا

ولا هما مع الناس التانيين

– العيش والملح؟

– خلاص مابقاش

– طب والعِشرة؟

– ببلاش... ببلاش

انت مزودها فخُد بالك–

– أنا أكتر واحد راح وماجاش

– بس الأصحاب؟ – لو كانوا صحاب

– هو استغنى؟ – وان ماستغناش

– سابك؟ – سابني.. – عابك؟ – عابني

شيلته رماني، وصونته اغتابني

قال لي صديقي: لم صحابك

حلِّفهم ع القرآن والعيش

والخاين راح يظهر بشويش

بُصّله ف عنيه واحسبهاله

وان عاجبه غنايمك سيبها له

قلت له تعرف:

الطعنة ان جت من حد غريب

وان جاية تصيب.. عادي/ مراحب

بس اللي بيوجع أكتر

الطعنة ان تيجي من الصاحب

وقبل امّا نلجأ إلى التليفونات

وقبل اما نكتب ف تلغرافات

وقبل المراسلة بـ"فون" أو بـ"شات"

زمان يعني جداً ف عصر النبات

أكيد كان كذلك بتوجد طريقة

نوصل خلالها دقيقة بدقيقة

مشاعر قلوبنا اللي كانت بريئة

قبل امّا تخدشها باقي الحاجات

اللي انا متأكد منه بجد

إن انا مابقيتش باحس بحد

# Panadol

مريض بالبرد

وقاعد من يومين ف البيت

بابُص لروحي فوق ف السقف

ومن مللي حفظت الحيط

وآخر اليوم

لقيت إني ولا قرّبت م القبلة

ولا صلّيت

لقيت اني ولا اتأثرت بالموتى

ولا اتهزيت

لقيت نفسي مانيش موجود

برغم اني مارُحتش م المكان أو جيت

أنا مابقتش حاسس بالوطن والناس

فهل بالشكل ده عيّان

أم بالشكل ده خفّيت؟

وياما الخليج خد بشر من عيالهم

عيال كان أملهم

يحسوا بمعاني الأبوة وجمالها

يخافوا إذا الساعة عدت حداشر

ويستنوا ياخدوا ف حضنه العيدية

فمين اللي قال الهروب مسئولية!

صباح الجرح ع البنت اللي ناسياني

مسير الدنيا تثبت مين بيسعى لفرحة التاني

# فار تجارب

وف نهاية القصة قال لي:

ليه بتجري وليه تحارب؟

وانت أصلاً فار تجارب

إنت ليه مش غاوي تفهم

إيه اللي واضح م العبارة؟

إنت آخرك لعبة ساذجة

طول ماركبالك حجارة

والحكاية مش بسيطة

بس فيه عالم عبيطة

عشمانين ياخدوا البطولة

والغباوة نسبة واحدة

ف الأنوثة والرجولة

فيه بشر عايشين بحكمة

"خد من الدنيا الحذر"

كلهم بيمتّوا روحهم

يبقوا مهدي منتظر

بينما أعداد ضئيلة

وصلوا للفرصة البديلة

فهموا إن الدنيا حيلة

قرروا صرف النظر

قول للشاعر بعد ما ينهي قصيدته:

فليتقبّل منك الله

لأن الشعر ف ذاته صلاة

الشاعر شارع

بس انت تحاول تمشيه

والشارع شاعر

بس انت تحاول تقراه

# الشاعر في سطور

عمرو أحمد حسن أحمد

بكالوريوس التجارة .. جامعة قناة السويس.

مواليد ١٧/ ٨/ ١٩٨٧ النزهة .. مصر الجديدة.

صدر له:

المهنة بارقص.. الهيئة العامة لقصور الثقافة.

على ناصية الشاعر.. صدر بمجهودات شبابية.

الجوائز:

ساقية الصاوي التشجيعية- أفضل ديوان ٢٠١٠

الثقافة الجديدة- أفضل ديوان ٢٠١٠/ أفضل ديوان منشور ٢٠١٢..
المهنة بارقص

عن الهيئة العامة لقصور الثقافة الجائزة المركزية ٢٠٠٨/ ٢٠١٣

درع شباب الجامعات ٢٠٠٩

# الفهرس

# ناس كافيه
# NASCAFE

تصميم الغلاف كريم آدم

إلى السادة اللي مهتمين
بشُرب القهوة والنيكوتين
وعشق منير وصوتْ فيروز
وإدمان أي شوكولاته
إلى السادة اللي ببساطة
يموتوا ف كل شيء اسود
وبيحبوا القعاد ع الأرض
وبيعدّوا النجوم بالليل
وبيحبوا المطر جداً
ويرتاحوا لصوت أنغام
إلى السادة اللي لسه تمام






